بانيتا يواصل دفاعه عن الـ «سي آي إيه»: البلوي كان سيخضع للتفتيش قبل تفجير نفسه

واشنطن ـ أ.ف.ب: في حملة دفاعية اخرى عن نفسها بعد تكرر اتهامها بالتقصير، كشف ليون بانيتا مدير وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه) أن الانتحاري الأردني كان سيخضع للتفتيش عندما فجر نفسه في قاعدة عسكرية اميركية في افغانستان مما أدى الى مقتل سبعة من عملاء الوكالة وضابط أردني.

وقال بانيتا في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس ان «الامر لا يتعلق بان نثق بمصدر استخباراتي محتمل حتى لو قدم معلومات يمكن التحقق منها بشكل مستقل». وأكد ان «الامر ليس ابدا بتلك البساطة ولا احد تجاهل المخاطر».

وأضاف ان «الرجل كان سيخضع للتفتيش من قبل عناصر الامن لدينا ـ الموجودون على بعد مسافة عن عملاء الاستخبارات ـ عندما قام بالتفجير». وتابع المقال ان الوكالة كانت تريد ان تبحث مع الانتحاري همام خليل البلوي في سبل قتل ايمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة الذي لايزال فارا.

طهران تجدد استعدادها لتبادل الوقود النووي مع الغرب وتطالب بضمانات.. واعتقال 30 سيدة من مجموعة «أمهات في حداد»

بترايوس يلوّح بإمكانية قصف المواقع النووية الإيرانية

عواصم ـ وكالات: كشف قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال ديفيد بترايوس، أن الولايات المتحدة أعدت خطط طوارئ للتعامل مع منشآت إيران النووية، بالإضافة إلى خياري الديبلوماسية والعقوبات.

ولم يستبعد بترايوس أن تتضمن الخطة الاميركية «عمليات قصف» للمواقع النووية وقال «سيكون من غير المعقول تماما ألا تفكر القيادة الاميركية الوسطى المسؤولة عن المنطقة في سيناريوهات عدة وان تضع خططا للرد على مجموعة متنوعة من الاوضاع».

وردا على اسئلة تتعلق بالمنشآت النووية الايرانية وامكانية تعزيزها لحمايتها من الهجوم، لفت الجنرال الاميركي الى انها «يمكن ان تتعرض للقصف».

ولم يعط بترايوس اي توضيح آخر حول طبيعة الخطط الاميركية، مشيرا الى ان انعكاس اي عمل سيخضع للتقييم بعناية، بحسب الـ «سي.ان.ان».

ورغم أن بترايوس رفض الإفصاح عن تلك الخطط، في مقابلة مع شبكة سي ان ان، إلا أنه ذكر أن الجيش الأميركي نظر في الآثار المترتبة على أي إجراءات قد تتخذ ضد الجمهورية الإسلامية.

وأوضح في حديثه من مقر القيادة المركزية بتامبا: «سيكون من الاستهتار أن لا ننظر في كافة السيناريوهات المحتملة لوضع خطط طوارئ مختلفة».

وحول التقارير الرائجة بشأن مهاجمة إسرائيل للمنشآت النووية الإيرانية، رفض بترايوس التعقيب على القدرات العسكرية الإسرائيلية، مشيرا إلى أن إيران عززت تلك المواقع النووية والأنفاق الأرضية.

إلا أنه أكد أنها غير محصنة ضد القنابل، وأضاف: بالتأكيد من الممكن قصفها، مدى فعالية ذلك يختلف باختلاف الجهة التي ستنفذ ذلك، ونوعية الذخائر التي لديهم. وقال بترايوس: انه مازالت هناك فسحة من الوقت لمواصلة الجهود الديبلوماسية مع إيران.

من جهة أخرى، أوقفت قوات الأمن نحو ثلاثين امرأة من أعضاء مجموعة «امهات في حداد» اللاتي يحتججن في طهران على موت أو اختفاء ابنائهن خلال التظاهرات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية كما ذكر أمس موقع للمعارضة على الانترنت.

وقال موقع «كلمة» التابع لزعيم المعارضة مير حسين موسوي: استنادا الى شهود ان هؤلاء النساء اوقفن أمس الأول في حديقة لاليه في العاصمة.

وقال شاهد لم يذكر اسمه «كنا في حديقة لاليه حيث كان هناك ايضا نحو مئة من رجال الشرطة يمنعون الامهات من الجلوس على مقاعد او الوقوف في مجموعات».

واضاف «كان هناك نحو سبعين من الامهات عندما بدأت قوات الامن في طردهن من الحديقة، تمكن البعض من الهروب فيما القي القبض على نحو ثلاثين اجبرن على الصعود في شاحنة صغيرة للشرطة».

واوضح موقع كلمة انه تم اقتياد هؤلاء النساء الى مركز للشرطة دون المزيد من الايضاحات.

واستنادا الى موقع «امهات في حداد» فان ابناء هؤلاء الامهات قتلوا او فقدوا خلال التظاهرات التي اعقبت اعادة انتخاب الرئيس المحافظ محمود احمدي نجاد في 12 يونيو.

على صعيد الازمة الايرانية مع الغرب بشأن ملفها النووي، أعلنت طهران أمس أن العرض الذي تقدمت به لتبادل الوقود النووي لايزال قائما ولكنها تطالب بضمانات لاستلام يورانيوم مخصب بدرجة 20٪.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) عن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي قوله في مقابلة تلفزيونية «لاتزال مسألة تبادل الوقود النووي قائمة وكل ما نريد هو ضمانات بأننا عندما نسلم اليورانيوم سنحصل على وقود مخصب بدرجة 20٪ وبأنه سيكون هناك تبادل متزامن للوقود على الأراضي الإيرانية».

وردا على السبب الذي جعل إيران تقبل تبادل 1200 كيلوغرام من الوقود المخصب بدرجة 3,5٪ لكل 120 كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بدرجة 20٪ قال «إن إيران تفضل الحصول على الوقود من الخارج».

وأضاف ان باستطاعة بلاده تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ ولكنها بحاجة لبعض التغيرات للقيام بذلك وسوف تبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك وتفضل شراء الوقود من الخارج.

وعن المواعيد النهائية التي حددها كل من وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي ونظيرته الأميركية هيلاري كلينتون للرد على اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تخصيب اليورانيوم قال «باعتقادي أن هذه المواعيد النهائية طابعها سياسي».

في سياق آخر، اتهمت لجنة برلمانية ايرانية أمس مدعي عام طهران السابق سعيد مرتضوي بارسال متظاهرين من المعارضة الى سجن كهريزاك في العاصمة قتل ثلاثة منهم فيه بعد تعرضهم للتعذيب.

وقالت اللجنة المكلفة التحقيق في الحوادث المرتبطة بالتظاهرات الاحتجاجية على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في تقرير اوردته عدة وكالات انباء ان السجن «مس بكرامة الجمهورية الاسلامية».

وقالت اللجنة في تقريرها بامر من (مدعي عام طهران السابق سعيد) مرتضوي».

الرئيس أحمدي نجاد في طريقه لعرض خطته التنموية أمام مجلس الشورى (أ.ب)

رحيمي يدعو إلى اتحاد إيران مع سورية وتركيا والعراق

طهران ـ كونا: أكد النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي أمس على ضرورة تشكيل اتحاد بين الدول الاقليمية الاربع ايران وسورية وتركيا والعراق.

وذكر التلفزيون الايراني ان رحيمي قال لدى لقائه وزير الاقتصاد والتجارة السوري عامر حسني لطفي بطهران ان «الاخوة والصداقة بين هذه البلدان انما تخدم السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية».

ووصف العلاقات بين طهران ودمشق بأنها «مستقرة ولا يمكن المساس بها» مضيفا «لا توجد عراقيل امام توطيد هذه العلاقات الودية بين البلدين وان طهران مستعدة لتطوير تعاونها مع دمشق في جميع الاصعدة التجارية والاقتصادية».

واعتبر رحيمي تشكيل البنك الايراني ـ السوري المشترك بأنه يحظى بأهمية قصوى في المعادلات الاقتصادية بين الجانبين معربا عن امله في ان يتم انجاز هذا العمل خلال الزيارة الوشيكة التي سيقوم بها الى دمشق.

تخوف من تزايد النفوذ الاقتصادي للحرس الثوري

خلافات في واشنطن حول الخطوة المقبلة تجاه طهران

عواصم ـ احمد عبدالله ووكالات

حذر مسؤولون أميركيون من ان ازدياد النفوذ الاقتصادي والسياسي للحرس الثوري الإيراني قد يؤدي إلى تعقيد جهود الولايات المتحدة وحلفائها الرامية إلى ممارسة المزيد من الضغوط على النظام الإيراني. وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن المسؤولين الأميركيين يعتبرون الحرس الثوري هدفا جاهزا لفرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي على خلفية دور الحرس في قمع التظاهرات التي تلت انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد لولاية رئاسية ثانية.

غير أن المسؤولين أعربوا عن قلقهم من ان فرض عقوبات واسعة النطاق قد ينفر الشعب الإيراني في وقت تواجه فيه الحكومة تظاهرات حيوية وهم مدركون جيدا أنه بسبب ازدياد النفوذ الاقتصادي للحرس الثوري فإن فرض أي عقوبات عليه سيصيب الشعب الإيراني ككل.

ويشير المحللون إلى أن نفوذ الحرس الثوري توسع بشكل كبير في الاقتصاد الإيراني ولديه استثمارات واسعة في آلاف الشركات في عدة قطاعات كما انه يعمل من خلال ذراعه التابعة للقطاع الخاص وهو يشغل مطار طهران الدولي ويبني الطرق السريعة في البلاد وأنظمة المواصلات كما يدير قطاع الصناعة بما فيه نظام الصواريخ الإيرانية المثير للجدل.

وإزاء ذلك قال مسؤول في وزارة المالية لشبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية اول من امس ان الوزارة تضع الآن خطة مفصلة لفرض عقوبات تستهدف بصفة خاصة الحرس الثوري الايراني. وقال المسؤول الذي لم تذكر الشبكة اسمه «سنتجنب العقوبات التي تضر بالشعب الإيراني بصفة عامة. انه أمر صعب ان نطبق عقوبات موجهة بدقة نحو مؤسسة مثل الحرس الثوري. ولكنني اعتقد ان بوسعنا ان نفعل ذلك».

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها الصادر اول من امس ان العقوبات ستستهدف شركة الاتصالات الايرانية التي يمتلك الحرس الثوري الحصة الأكبر بها وشركة الألمونيوم الايرانية».

في هذه الأثناء، تصاعدت حدة الخلافات في واشنطن حول السياسة التي ينبغي انتهاجها تجاه ايران في ضوء التعثر الذي يواجه سياسة ادارة الرئيس باراك اوباما ببدء مفاوضات مع طهران لحل قضية البرنامج النووي. وقال المدير الأسبق للمخابرات المركزية جيمس وولسي في تصريحات ادلى بها في واشنطن اول من امس ان الموقف الراهن في ايران يحتم اجراء مراجعة اخرى لسياسة الادارة الاميركية تجاه طهران.

بيد ان هناك معارضين لأي تحول من الادارة عن مسارها الباحث عن سبيل للتفاوض مع طهران. ومن هؤلاء قال المساعد السابق لوزير الخارجية والمبعوث الرئاسي الأسبق جيمس دوبنز في تصريح خاص ل «الانباء» ان الإقدام على اي خطوة من شأنها إغلاق درب المفاوضات هو «خطأ فادح ينبغي تجنب القيام به».

خبير أميركي: «القاعدة» تعتمد سياسة إرهاق الأميركيين وزرع الفتنة بين الحلفاء

واشنطن ـ وكالات: دعا خبير أميركي متخصص في شؤون الإرهاب إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى اعتماد سياسية أخرى لمواجهة الإستراتيجية الجديدة التي يعتمدها تنظيم القاعدة والقائمة على خمس نقاط تركز على إرهاق الأميركيين وخلق انقسامات في صفوف الحلفاء.

وكتب بروس هوفمن البروفيسور في الدراسات الأمنية في جامعة «جورج تاون» لصحيفة «واشنطن بوست» إن تنظيم القاعدة تطور وبات يعتمد إستراتيجية جديدة في حين لاتزال الإدارة الأميركية تحاول كبحه من خلال سياستها القديمة. وتقوم إستراتيجية القاعدة الجديدة على خمس نقاط فهي أولا تسعى إلى إتعاب الأميركيين من خلال إغراق نظام المخابرات بآلاف التهديدات والضجيج أملا في ان يتلهى الأميركيون بكل تلك المعلومات بحيث لا يتنبهون إلى الأدلة الحقيقية مثل الإشارات التي سبقت محاولة تفجير الطائرة الأميركية يوم عيد الميلاد والتي ربطت عمر فاروق عبد المطلب بخطة التفجير التي تعدها القاعدة.

وثانيا تسعى القاعدة على وقع الأزمة المالية العالمية إلى التهديد بإفلاس الأميركيين.

وأشار هوفمن إلى أن التنظيم بث مقاطع ڤيديو ورسائل وبيانات ينسب إلى نفسه فيها الفضل في حصول الأزمة المالية.

وثالثا تحاول القاعدة خلق انقسامات في صفوف الحلفاء من خلال تفجيرات مدريد عام 2004 ولندن 2005 وغيرها من التفجيرات في باكستان وأفغانستان التي استهدفت أهدافا أجنبية سعيا لمعاقبة تلك الدول على مشاركتها في الحرب على الإرهاب.

ورابعا انتقلت القاعدة إلى استغلال الدول الضعيفة والمناطق الخارجة عن القانون بينما لاتزال الولايات المتحدة منشغلة بأفغانستان. وخامسا تسعى القاعدة إلى تجنيد أشخاص من دول غير إسلامية خاصة الأشخاص الذين اعتنقوا الاسلام.

إضراب واشتباكات في الجنوب اليمني والبيض يطالب دول الخليج بالمساعدة لانفصاله

صالح يدعو «الحوثيين» و«القاعدة» للحوار شرط إلقاء السلاح وواشنطن تضاعف دعمها لليمن مادياً وليس «عسكرياً»

عواصم ـ وكالات: قال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال ديڤيد بترايوس ان بلاده لا تنوي إرسال قوات برية إلى اليمن التي تشهد تصاعدا لنشاط تنظيم القاعدة غير أنه أعلن أن واشنطن تعتزم رفع الدعم المادي الذي تقدمه للحكومة اليمنية.

وقال بترايوس في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» أن الولايات المتحدة تنوي مضاعفة مساعداتها الأمنية لليمن من 70 مليون دولار إلى أكثر من 150 مليون دولار.

وأضاف المسؤول العسكري الأميركي الذي عاد مؤخرا من اليمن أن وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي «أوضح تماما أن بلاده لا تريد قوات برية أميركية هناك».

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك خطط لإرسال قوات إلى هناك أجاب: «لا بالطبع. نريد دوما أن تتعامل الدولة المضيفة مع مشاكلها بنفسها.. نريد المساعدة فنحن نقدم مساعدة».

من جانبه، وجه الرئيس اليمني أمس الدعوة إلى حوار وطني يشمل كل القوى حتى المتمردين الحوثيين وتنظيم القاعدة إذا القوا السلاح فيما دعا الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض الى فك ارتباط الجنوب مع الشمال الذي وصفه بالمحتل.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» امس إلى صالح قوله في مقابلة تلفزيونية «بإمكان حتى الحوثيين وأعضاء تنظيم القاعدة أن يشاركوا في الحوار إذا تركوا أسلحتهم وتخلوا عن العنف والإرهاب وعادوا إلى جادة الصواب».

لكنه استدرك قائلا «في حالة لم يمتثلوا للحوار سنتعقبهم بقدر ما نستطيع لان هؤلاء خطر ليس على اليمن بل خطر على الأمن والسلم الدوليين خاصة تنظيم القاعدة».

وأشار إلى انه دعا «كل أطياف العمل السياسي وأحزاب المعارضة والسلطة إلى حوار جاد ومسؤول دون اللجوء إلى العنف والقوة ودون إقلاق السكينة العامة باعتبار الحوار هو أفضل وسيلة لمعالجة القضايا».

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

وفيما يتعلق بالحراك الجنوبي الذي يدعو الى انفصال جنوب اليمن عن شماله اتهم صالح «بعض المغتربين في دول مجلس التعاون الخليجي الذين يعيشون في تلك الدول بدعم الحراك بالمال» مضيفا ان الأنظمة «بريئة» في دول مجلس التعاون من هذه التبرعات.

من جهة أخرى جدد البيض الذي وقع اتفاقية الوحدة اليمنية مع صالح في مايو 1990 امس في تصريحات لـ «قناة عدن» التي تبث من لندن الدعوة الى «فك الارتباط» مع الشمال تحت مظلة الجامعة العربية والأمم المتحدة.

ورحب بمساعدة دول الخليج لتحقيق الانفصال عن الشمال ودعا تحديدا دول قطر إضافة إلى إيران لمساعدة الجنوب في استعادة دولته التي قال «إنها تقع تحت احتلال القوات الشمالية».

يمنيا ايضا أصيب ثلاثة عناصر من الشرطة بجروح في اشتباكات اندلعت في مدينة الضالع جنوبا حيث كان ينفذ اضرابا شاملا بدعوة من الحراك الجنوبي الذي يطالب بحق الجنوبيين في تقرير المصير، وذلك بحسب مصدر امني وآخر من الحراك. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة عناصر اصيبوا بجروح والجناة معروفون لدينا وهم ثلاثة اشخاص تتم ملاحقتهم».

من جهته قال مصدر من الحراك الجنوبي ان «ثلاثة عناصر من الشرطة قتلوا بعد ان شهد العصيان المدني في الضالع اشتباكات مسلحة بين الشرطة ومسلحين».

وذكر المصدر ايضا ان «حالة من التوتر الشديد في الضالع والاشتباكات سادت مع تسجيل قصف مدفعي من احد مواقع الجيش باتجاه المدينة».

كما اشار المصدر نفسه الى تسجيل اطلاق للنار في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج دون سقوط اصابات.

نتنياهو يتعهد بردّ حازم على أي هجوم صاروخي

الجيش الإسرائيلي يلوّح بـ «الرصاص المصبوب 2» ضد غزة

غزة ـ أ.ش.أ: لوحت اسرائيل بجولة جديدة من الاعتداء على غزة تحمل عنوان «الرصاص المصبوب 2».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن ما أطلق عليها «عملية الرصاص المصبوب 2» ضد قطاع غزة قد تستغرق اسبوعا فقط وأن سلاح المدفعية يجب أن يدخل الحرب اذا ارادت اسرائيل اجتياح غزة بالكامل.

ونقل التلفزيون عن أحد ضباط الجيش قوله «إن هذه حرب وليست مزاحا ونحن في الجيش نتدرب على كل شيء واذا عادت الحرب الى غزة فكل الألوية في الجيش ستشارك فيها لاسيما سلاح المدفعية».

واضاف التلفزيون: ان اسرائيل تعول على الدبابات من طراز (مركفاة 4) واستخدام المدرعات والآليات العسكرية وأن اسرائيل لن تحسم المعركة الا بسلاح المدفعية ضمن اجهزة تكنولوجيا متطورة ونزول المشاة الى أرض قطاع غزة.

وقال احد الضباط «سننشر قواتنا في المناطق المكتظة بالسكان ونتدرب على الاحتماء من اسلحة بالغازات قد تستخدمها المنظمات الفلسطينية».

من جهة اخرى، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس بأنه ينظر بخطورة بالغة الى الهجمات بإطلاق القذائف الصاروخية وقذائف الهاون التي تعرض لها النقب الغربي من جهة قطاع غزة الاسبوع الماضي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو قوله إن الجيش الإسرائيلي رد على هذه الهجمات فور وقوعها حيث هاجم ورشة تنتج فيها القذائف الصاروخية وانفاقا تستخدمها ايران لتهريب صواريخ وقذائف صاروخية الى القطاع.

وأكد نتنياهو، في مستهل جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس، أن اسرائيل «سترد بحزم وصرامة على أي اعتداء صاروخي فلسطيني».

وعلى صعيد آخر، حمل نتنياهو بشدة على القيادة الفلسطينية، متهما اياها بـ «خرق سافر للتعهد بمنع التحريض ضد اسرائيل»، وحث القيادة الفلسطينية على وضع حد لهذه السياسة، مبينا أن وقف التحريض يعد شرطا لاستكمال مفاوضات السلام.

من ناحية اخرى تطرق وزير المالية الاسرائيلي يوفال شتاينتس الى موضوع الضمانات المالية الأميركية لاسرائيل على خلفية التهديد الذي اطلقه المبعوث الأميركي جورج ميتشيل بالنيل من هذه الضمانات ما لم تتحرك اسرائيل لدفع المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال الوزير شتاينتس إن اسرائيل والولايات المتحدة قد توصلتا قبل بضعة أشهر الى اتفاق بشأن تمديد مفعول الضمانات بسنتين آخرين وان الاتفاق لم ترفق به أي شروط وأضاف أن الحكومة لا تنوي استخدام هذه الضمانات في الفترة القريبة وهي تقوم بتوظيف الاموال من دون ضمانات.

سيدة فلسطينية تندب بعد أن دمرت قوات اسرائيلية منزلها في نابلس بالضفة الغربية (رويترز)